اذا قال لك رجل رايت زيدا فقلت من زيدا
فمن في موضع رفع بالابتدا وزيدا في موضع نصب
خبره الا انك غيرت اعرابه فجئت به حكاية
للفظ القائل ليعلم انك تسئله عنه بعينه
لان الاسماء مشتركة ولو جئت به معربا
على الحقيقة لرفعته لجاز ان يتوهم انك
تسئله عن غير من ابتدئ ذكره وكذلك
اذا قال مررت بزيد ورايت عمرا قلت من
عمرا ولا يحكى في هذا الباب غير الاسماء
الاعلام ولو قيل لك رايت الرجل ومررت
باخيك ورايت صاحبك لقلت في جميع
ذلك من الرجلُ ومن صاحبك ومن اخوك
بالرفع لا غير وهذا لغة اهل الحجاز فاما بنو
تميم

تميم فانهم لا يحكون شيئا من ذلك ويرفعونه
اجمع فان الحقت قبل المحكي حرفا من حروف
العطف بطلت الحكاية ورجعت الى الاعراب
وذلك اذا قال لك انسان رايت محمدا قلت
ومن محمد رفعت لا غير وكذلك لو قال مررت
بزيد قلت فمن زيد بالرفع لا غير لانك لما
جئت بحرف العطف علم انك عن صاحبه
بعينه تسأل لان العاطف لا يكون مبتدا
فترفعه بالابتدا والخبر لامته من الالتباس
واما المخاطبة فاجعل اول كلامك لمن تسأل
عنه وآخره لمن تخاطبه فتقول اذا سئلت
رجلا عن رجل كيف ذلك الرجل يا رجل فترفع
رفع بالابتدا وكيف خبره واللام توكيد للكاف

Copyright © King Saud University